

أهل البيت في مصر

مقدّمة وثيقة تاريخية حول مرقد السيدة زينب (عليها السلام) وقع بين أيدينا كتاب تاريخي قيّم، من نفائس المخطوطات القديمة، يطلّ علينا لأول مرّة، وهو كتاب «أخبار الزينبات» الذي قام بتأليفه علاّمه عصره أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ابن عبيداً الأعرج... وينتهي نسبه إلى الإمام السجّاد زين العابدين (عليه السلام) وكان يعتبر من أفاضل العلماء في علم الأنساب، بل كان من أصحاب الشأن، وأهل العلم والمعرفة والتاريخ في عصره. جاء في ترجمته في كتاب: «الثبت المصان» لابن الأعرج الحسيني الواسطي، و«بحر الأنساب» للشريف الأزورقاني، و«نسب الطالبين» لتاج الدين الحسيني: «أنّه يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة ابن الأمير عبيداً الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن الإمام علي زين العابدين. قال الحسيني في أنسابه: «هو أول من جمع الأنساب بين دفتين، وكان إلى بنيه إمارة المدينة، وهي في عقبه إلى يومنا هذا، صدّف كتاب نسب آل أبي طالب، ابتداءً فيه بولد أبي طالب، ثم بولدهم بطناً بعد البطن إلى قريب زمانه، وهو كتابٌ حسنٌ، ما رأيت في مصدّفات الأنساب أحسن ولا أعدل ولا أنصف ولا أرضى منه».